المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 14672
المسلسل : 130

اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج تبدأ الثلاثاء في صنعاء.. وانعقاد اللجنة التحضيرية اليوم

مجلس التعاون يستعرض الوثائق اليمنية المقدمة لمؤتمر الدول المانحة

تبدأ اليوم السبت في العاصمة اليمنية صنعاء أعمال اللجنة الفنية اليمنية- الخليجية بحضور ممثلين عن الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي والصناديق الإقليمية وسيرأس الجانب اليمني نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور يحيى المتوكل وعبد العزيز العويشق عن الأمانة لمجلس التعاون الخليجي.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2006 العـــدد : 14672
الصفحـات : 20 المسلسل : 130

نبيل الأسيدي، غمدان اليوسفي (صنعاء) فضل مبارك (عدن)

الاجتماعات ستناقش الترتيبات الأخيرة لانعقاد مؤتمر المانحين الدوليين لليمن في لندن منتصف أكتوبر واستعراض الوثائق التي ستقدم إلى مؤتمر المانحين بالإضافة إلى مناقشة الجوانب الفنية والتنظيمية للمؤتمر.

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات اللجنة أربعة أيام كما هو مقرر لها حيث ستعد تقريرا نهائيا حول الترتيبات والاستعدادات لمؤتمر المانحين لتقديمه إلى اجتماعات وزراء الخارجية والمالية لليمن ودول الخليج الذي سينعقد في صنعاء الثلاثاء المقبل.

وقال الدكتور يحيى المتوكل نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي أن اللجنة الفنية سترفع تقريرها النهائي إلى اجتماع وزراء الخارجية حيث يناقش الاجتماع أيضا الخطة التي قدمتها اليمن للتأهيل الاقتصادي والاندماج باقتصاديات دول مجلس التعاون والتي ستقدم إلى مؤتمر لندن للمانحين.

كما سيتم الاطلاع على البرنامج الاستثماري للخطة الخمسية والفجوة التمويلية وكذلك الدراسات التي تم إعدادها فيما يتعلق بالقدرات الاستيعابية للاقتصاد اليمني وآليات تنفيذ المشاريع والبرنامج الاستثماري.

الثلاثاء المقبل ينعقد الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون الخليجي واليمن في إطار التحضيرات التي تقوم بها اليمن والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لانعقاد مؤتمر المانحين الدوليين منتصف الشهر القادم في لندن يرأس الوفد اليمني إليه رئيس الوزراء عبدالقادر باجمال.

اجتماع الدبلوماسية الخليجية

يأتي في "إطار تنسيق مواقف المجلس الخليجي مع اليمن في العديد من القضايا الهامة وبالذات في ما يخص الجانب الاقتصادي وفي طريق تأهيل اليمن للانضمام إلى منظومة مجلس التعاون الخليجي، وتنسيق المواقف قبيل مؤتمر المانحين الذي يهدف لتوفير الدعم المالي لتنفيذ برامج التنمية لتنشيط النمو وتوفير فرص العمل ومحاربة البطالة والفقر".

وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي أشار إلى أن مؤتمر المانحين ينتظر منه تغطية العجز في احتياجات الخطة الخمسية الثالثة ٢٠٠٦- ٢٠١٠ حيث تقدر الفجوة التمويلية بحوالي ٨- ١١ مليار دولار على مدى خمس سنوات، وهو ما تتطلع اليمن إلى توفير الدعم الدولي له.

ورأى القربي أن الاهتمام الخليجي المتفاعل مع اليمن يعكس العلاقات المتميزة بين دول المجلس واليمن وشراكتهم في تحقيق نهضة تنموية واقتصادية في اليمن بما يحقق كافة الأهداف المشتركة، وهو تعبير صادق عن الرغبة الخليجية لدعم ومساندة اليمن بشكل جاد ومتفاعل خاصة بعد الكلمة الهامة والصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي تناولت أهمية انضمام اليمن إلى المجلس الخليجي وهي الكلمة التي عبرت عن إحساس صادق للوصول إلى شراكة خليجية يمنية متكاملة في مختلف المجالات.

أجندة الاجتماعات

يضم جدول أعمال اجتماعات

الأمير سعود الفيصل

خارجية ومالية دول مجلس التعاون أيضا أجندة سيقوم بتنفيذها وزير الخارجية خلال الأيام القليلة القادمة قبيل انعقاد مؤتمر لندن حيث سيقوم مسؤولون يمنيون بينهم وزير الخارجية بجولة خارجية بعد عقد الاجتماع تشمل عدة عواصم وتستهدف حشد الدعم السياسي لإنجاح مؤتمر لندن وتأكيد التزامات الدول المانحة نحو تلبية احتياجات التنمية في اليمن.

وستطرح اليمن في اجتماعات الثلاثاء خطة بشأن التأهيل الاقتصادي والاندماج في اقتصاديات دول مجلس التعاون والتي ستقدم إلى مؤتمر المانحين وهو اجتماع مهم ويعكس الاهتمام الجاد للمنظومة الخليجية باليمن في الجانب التنموي والاقتصادي

> صنعاء تتطلع الى ٢٥ مليار دولار من مؤتمر لندن وتتكفل بـ١٠ مليارات ذاتيا

القربي

والتأهيلي كما ترى الخارجية اليمنية.

وأضاف القربي إن الاجتماع الوزاري الخليجي سيناقش تقرير استعدادات وخطوات اليمن الخاصة بمؤتمر المانحين والتحضيرات النهائية في هذا الجانب.

كما يستعرض الاجتماع الملفات الاقتصادية التي ستطرحها اليمن أمام المانحين والمجالات التي سيتوفر لها الدعم منها ملفات الفقر والبطالة والتعليم والصحة في إطار التشاور والتنسيق المشترك بين اليمن ودول المجلس من خلال قنوات تعاون بخاصة فيما يتعلق بدعم مشاريع البنى التحتية في اليمن سواء عبر مبادرات الدعم الجماعي من الأمانة العامة للمجلس، أو عبر المبادرات الفردية للدول الأعضاء وتوحيد الرؤى المتعلقة بالأولويات التنموية التي تحتاجها اليمن خلال السنوات الخمس القادمة.

وقد أعدت وزارة التخطيط قائمة بالمشاريع التنموية التي تحتاج إلى تمويل لعرضها على مؤتمر المانحين وفقا للخطة الخمسية اليمنية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وشرح متطلبات هذه الخطة في جوانب

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2006 العـــدد : 14672
الصفحـات : 20 المسلسل : 130

التمويل وإدارة المشروعات مع التركيز في نفس الوقت على موضوعات خطة الألفية حتى عام ٢٠١٥ م وستعرض في اجتماعات الثلاثاء المقبل لإقرارها بشكل نهائي إلى جانب ذلك ستقام ندوة في دبي يومي ٨-٩ نوفمبر -قبيل انعقاد مؤتمر المانحين بأسبوع- لمناقشة تأهيل اليمن للاندماج مع الاقتصاد الخليجي بمشاركة مسئولين وخبراء من الجانبين.

مطالب اليمن

حددت وزارة التخطيط والتعاون الدولي تكاليف الخطة الخمسية ٢٠٠٦-٢٠١٠، التي ستقر في مؤتمر المانحين، بحوالى ٢٥ مليار دولار حيث ستتكفل الحكومة اليمنية بتأمين ١٥ مليار دولار منها من موارد الدولة الخاصة، على أن تغطي الدول العربية والغربية المانحة عشرة مليارات دولار.

الاجتماعات ستناقش الخطط اليمنية لمكافحة الفقر حيث أعلن مؤخرا وضع خطة خمسية للتنمية واستراتيجية للتخفيف من الفقر وتم دمجها في وثيقة واحدة تتمثل أبرز ملامحها باعتمادها على سيناريو نمو يبلغ ٦٪ سنويا في ظل وجود نمو عال في القطاعات غير النفطية وعلى أساس أن يتولى القطاع الخاص الريادة في التنمية الاقتصادية.

تلك الأهداف التنموية تتطلب تسارع وتيرة الإصلاحات الحكومية لتحسين مناخات الاستثمار وتسهيل إجراءاته وتعزيز البنية التحتية لها من كهرباء وطرق وموانىء واتصالات واستكمال إصلاحات الجهاز القضائي وهو ماسيتم التنسيق له وطرحه من قبل دول اليمن بالتعاون مع دول المجلس في المؤتمر.

العطية

كم أنه سيتم مناقشة خطة خمسية أخرى، ستتبع الخطة الحالية، تنفيذا لمبادرة مجلس التعاون الذي حدد فترة عشر سنوات، أي حتى عام ٢٠١٥، لتأهيل اليمن على مختلف المستويات، من أجل سد الفجوة القائمة بينه وبين دول المجلس قبل ضمه إليه وهو إجراء قال عنه الجانبان إنه إجراء ضروري تيمّنا بالدول التي تنتسب إلى الاتحاد الأوروبي، وتعطى فترة للتأهل بهدف التقليل من الفروق الاقتصادية والبنيوية في ما بينها.

الخطتين الحاليتين غير عاديتين لأنهما «خطتا اندماج» وطموحاتهما أكثر بكثير من خطط التنمية السابقة وفقا لما تراه وزارة التخطيط والتعاون الدولي حيث ستركز الخطة الخمسية الحالية على تنمية الموارد البشرية بالدرجة الأولى، على اعتبار أن الموارد الطبيعية محدودة وكذلك التنمية الريفية، على اعتبار أن ٧٠ في المائة من اليمنيين يعيشون في المناطق الريفية، ومعظمهم يعمل في المجال الزراعي.

الدول الكبرى ستشارك في مؤتمر المانحين ضمن الترتيبات التي أجرتها اليمن حتى الأسبوع المنصرم انتهت جولة لوزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الأرحبي الذي أشار إلى أنه تم قطع مشوار كبير للتحضير والإعداد لتنظيم المؤتمر المانحين الدوليين.وقال الارحبي إن الاجتماعات مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي خرجت بنتائج ايجابية وانه تم التفاهم بشأن الإعداد وتنظيم المؤتمر بشراكة مع البنك الدولي والحكومة البريطانية وبرنامج الأمم المتحدة والحكومة البريطانية على ضوء اتفاق مسبق بين اليمن كل الأطراف.

الوزير الأرحبي قام بجولة شملت الدنمارك والنرويج وفنلندا وبروكسيل (الاتحاد الأوروبي) وإسبانيا والولايات المتحدة، وكندا، بهدف حشد الدعم الكبير للمؤتمر والتمني على المسؤولين فيها إرسال وفود عالية المستوى إليه، وتوقع حضور وزراء خارجية ومال وتعاون.وحسب وزيري الخارجية والتخطيط فإن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الاوروبي والدول المانحة أبدت حماسا لدعم إنجاح مؤتمر لندن، وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي من جانبهم مجمعين على ضرورة المشاركة في مؤتمر المانحين

> تأهيل اليمن للانضمام لمجلس التعاون وتوفير فرص العمل ومحاربة البطالة من الاولويات

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2006 العـــدد : 14672
الصفحـات : 20 المسلسل : 130

لدعم اليمن من قبل دول المجلس بمستوى عال حيث يتوقع مشاركة دول المجلس في المؤتمر بوزيري الخارجية والمالية.يشار إلى أن الهوة التمويلية من المقرر أن يتم تمويلها من قبل الحكومة اليمنية، بالإضافة إلى الدول المانحة ومنها دول المجلس، وعدد من الدول والمنظمات مثل الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وأعلن السفير اليمني عن توجيه دعوة إلى المؤسسات والمنظمات المالية في دول مجلس التعاون وغيرها، مثل البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التنمية السعودي، والصندوق الكويتي، وصندوق أبو ظبي للمشاركة في مؤتمر المانحين الذي يعقد تحت إشراف ورعاية دول مجلس التعاون الخليجية.

وثائق المؤتمر

أعدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي قائمة بالوثائق التي من المقرر تقديمها إلى مؤتمر المانحين أبرزها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠ وهي من الوثائق الرئيسية بالإضافة إلى البرنامج الاستثماري العام ٢٠٠٦-٢٠١٠ وتقرير إنجاز أجندة الإصلاح الوطني إلى جانب وثيقة سياسة المساعدات و دراسة عن القدرة الاستيعابية للمساعدات وكذا آليات تنفيذ المشاريع التنموية. إلى جانب هذه الوثائق الرئيسية هناك وثائق مساندة وحكومية أبرزها تقرير تقييم الاحتياجات القطاعية وملخص التعداد العام للسكان و المساكن ٢٠٠٥ بالإضافة إلى التقرير السنوي لإنجاز استراتيجية تخفيف الفقر ٢٠٠٥م والرؤية الإستراتيجية لليمن ٢٠٢٥م إلى جانب وثائق للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي منها مايتعلق بمراجعة سياسة التنمية واستراتيجية المساعدات القطرية لليمن وتقييم مناخ الاستثمار في اليمن وكذا تحليل استدامة مديونية من الخارجية و الفوائد الاقتصادية المحتملة من توسيع مجلس التعاون الخليجي من خلال انضمام اليمن.

مؤتمر الفرص الاستثمارية

توقع مدير عام الغرف التجارية الصناعية اليمنية الدكتور محمد الميتمي أن مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن الذي يعقد مطلع فبراير المقبل بصنعاء ما بين ٥ إلى ٧ مليارات دولار من الاستثمارات العربية والأجنبية.

وقال الميتمي في تصريح لـ عكاظ أن المؤتمر يستهدف جذب الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية في اليمن خصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي لافتا بهذا الشأن الى أن اليمن لديها قائمة كبيرة بالفرص الاستثمارية المتاحة في مجمل القطاعات الاقتصادية فضلا عن فرص فريدة من شأنها استقطاب مختلف رؤوس الأموال. وقال الميتمي أن ورشة تنعقد في أكتوبر عمل لاستعراض ومناقشة مصفوفة الاجراءات التي تعدها الحكومة لمعالجة بعض الشوائب العالقة في المناخ الاستثماري وإشراك القطاع الخاص لتحسين البيئة الاستثمارية مشيرا إلى أهمية الخطط التركيز على الصناعات التحويلية ومنحها الاولوية كونها الأساس في التشغيل وتحقيق التنمية الاقتصادية خاصة معتبرا أن إسهامها في الوقت الراهن لا يتجاوز ٨ بالمائة مقارنة بالصناعات الاستخراجية التي تسهم بنحو ١٦ بالمائة.